

ولحوى واحدة وهي سبب لسند جوع عند فلق بها الفتنة
انت واولادك الى يوم القيامة وكان الحب اذ انك في
مقدار بضع النعام ولا يزال يتناقض الى ان صار الى ما تراه
ثم علم بعد ذلك الى ما يحتاج اليه من عمل الحاشية والخصا
والدراس والصلح والعجن والخبز فلما عجزها اراد ان
ياكلها قبل الخبز قال له اصبر حتى تخبز ثم افاناه بجمرة من
جرحه ثم فلما وضعها في كفه طارت منه ووقعت في البحر
سبع موت في المرة السابعة قال له جبريل عليه السلام انها
لتنقم من العصاة من اولادك ولكن استخبرها الكلان
لك فيها فناع فسيخنها في التبر والحجر والحديد ولها
خبزها واكله دمعت عيناه وقال ما هذا الثعب فقيل
له هذا ما وعدك ربك يا ادم ولما استقر الاكل في جوفه
عطش عطشا شديدا فاجاه جبريل وامره بمعول وامر
ان يجفر به الارض فحفر فنبع له الماء وما شرب سلكن ما به
من العطش واصابته النخلة والقرقرة وثقل عليه بدنه
فقال الحوى انا كنا ناكل في الجنة فلم نجد في انفسنا شيئا
من هذا فارسل الله اليهما ملكا من الملائكة ففتق لهما
قبالهما ودرهما ولم يكن لهما قبلا ذلك فخرج فخرج ما
بها من الاذى ولما شربته بكرى لما اصابه من المشقة
ولفاته من التعب والراحة حتى قيل انه يكى نحو العين
عاما وما قضى حاجته امر بالاستسحاح والوضوء والصلاة

وروت

فاو صلاة صلاها الظهر وقيل الصبح لما اصبط الي
الارض واظلمت عليه الدنيا وجن عليه الليل خاف
من ذلك وقرع فلما انشق الفجر واصابته النور صلى ركعتين
شكر الله تعالى فكانت هذه اول صلاة صلاها وروى
عنه عليه السلام انه قال اذا سمعت النداء فاجب عليه
السكينة فان وجدت فرجة والافتضيق على اخيك واقرا
ما تسمع اذ نك ولا تؤذي جارك وصل صلاة موودع
وروى عنها عابيا ان النبي صلى الله عليه وسلم وساله
عن الاسلام فقال خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
الاعراب وهل علي غيرها قال لا الا ان تطوع ثم قال عليه
الصلاة والسلام وصيام شهر رمضان الا ان تطوع
ثم ذكر له الزكاة ثم قال وهل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع ثم اذ بر الاعرابي وهو يقول والله لا ازيد
علي هذا ولا انقص عنه فقال عليه الصلاة والسلام
اذا لم ان صدق وروى عنه عليه السلام انه قال اتبدا
الى ربي في احسن صورة ثم قال لي فيم يختصم الملا
الاعلى يا محمد فقلت لا اعلم يا ربي فوضع يده بين
كفي فوجدت بردا نامله في صدرى فعملت ما بين
السما والارض ثم قال لي فيم يختصم الملا الاعلى
فقلت في الكفارات فقال وما هي فقلت المشي على
الاقدم الى الجماعات والجلوس في المساجد وانتظا

لا

م